دولة ليبيا

الجامعة الأسمرية الإسلامية

كلية الطب البشري زليتن

ميثاق أخلاقيات طالب الطب بكلية الطب البشري زليتن

إعداد / أبو القاسم الشعاب بلعيد

رئيس اتحاد الطلبة بالكلية

راجعه / د. عبدالسلام مخزوم الشيماوي

أستاذ مشارك بكلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ٤

صدق الله العظيم

سورة القلم آيه 4

المقدمة

بات الالتزام بممارسة الأخلاقيات ضرورة ملحة من ضرورات تقدم مؤسسات التعليم العالي، ونجاحها في العصر الحالي، ومن الصعوبة بمكان تعريف الأخلاق Ethics بطريقة دقيقة. فمن وجهة نظر العمل تمثل أخلاقيات العمل Business Ethics: «العمل النظري والعملي لتطوير قيم ومعايير مبررة بشكل جيد لوظيفة الأعمال في المجتمع».

وفي المعنى العام تدل الأخلاق على: « رموز المبادئ والقيم الأخلاقية التي تحكم سلوكيات الموظف، أو مجموعة العمل وتصرفاتها مع احترام ما هو صواب أو خطأ»، أي أنها تنفيذ العمل الصحيح، بشكل صحيح من المرة الأولى Doing the right thing right the first time. وهنا تنشأ قضية السلوك الأخلاقي للموظف. وتحدد الأخلاقيات معايير ما هو جيد أو سيء في التصرف واتخاذ القرار.

والقضية الأخلاقية Ethical Issue هي: « حالة قد تؤدي فيها تصرفات الموظف أو المؤسسة إلى إضرار الآخرين أو إفادتهم».

والأخلاق ضرورة من ضرورات الحياة المتحضرة، ومطلباً أساسياً لتنظيم المجتمع واستقراره. وكلية الطب البشري بالجامعة الأسمرية الإسلامية على وجه الخصوص بوصفها مؤسسة ذات دور تعليمي وبحثي وأكاديمي وتربوي، مسؤولة عن نشر الأخلاق، ليس فقط في ممارساتها، وإنما أيضاً في سياساتها وقراراتها وأهدافها، وهي مسؤولة عن الالتزام الأخلاقي في أدائها، وعن تنمية الوعي الأخلاقي، والالتزام الأخلاقي بين أعضائها وموظفيها كافة.

ويتطلب الميثاق الأخلاقي أن تعرف الجامعة الطالب بأن له رسالة بالغة الأهمية، لا تقل أهمية عن رسالة عضو هيئة التدريس. لذلك يجب أن تحدد له أخلاقيات تعينه على الصواب في كل تفاعلاته الجامعية.

كلمة رئيس اتحاد الطلبة بالكلية

الحمد للّه حمداً يوافى نعمه ويكافئ مزيده

والصلاة والسلام على المبعوث ليتمم مكارم الأخلاق. وعلى آله وصحبه وسلم.

إن أخلاقيات طالب العلم عموما وطالب الطب خصوصاً من المواضيع المهمة، التي يجب أن يكون الجميع على دراية بها، فالأخلاق عظيمٌ شأنُها، جليلٌ قدرُها، خطيرٌ وقعُها، لأنها من الأمانة التي حُمِّلَها الإنسان، ليعمر بها الأرض بالعدل والبر والإحسان، ويسوي بها الأمور بالرشاد والسداد لا بالظلم والطغيان.

إنَّ الأخلاق الحسنة والسلوكَ القويم، أجملُ حُلَّةٍ يتجمل بها المرء بين العباد، وأقومُ طريق يسلكه المريدُ إلى ربِّه جل وعلا، لذلك كان أحسن من تحلى بها رسولُنا الكريم صلى اللّه عليه وسلم، قال اللّه تعالى: ((وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ)).

وقد وردت أحاديث كثيرة بهذا الصدد، قال صلى اللّه عليه وسلم: ((إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق))

وقد تناول الشعراء الأخلاق في أشعارهم، وأعطوها مكانة كبيرة ومساحة واسعة، حتى إن بعضهم يقول إن سبب بقاء الأمم وسيادتها هي الأخلاق، قال أحدهم:

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن هُمُ ذهبت أخلاقهم ذهبوا

ومما سلف ندرك الدور الذي تؤديه الأخلاق في التأثير في شخصية الإنسان، فإذا توافرت الأخلاق في أي إنسان عادي، فإنها ترفع من قدره، وتجعله محبوبا من اللّه ومن الناس، فكيف إذا توافرت في الطالب الجامعي الذي يعد مستقبل البلد؟!

إن الطالب الجامعي هو واجهة من واجهات البلد الثقافية، وعلى الجامعة بالدرجة الأولى رعايته، وغرس الالتزام الأخلاقي في نفسه، وتكوينه على أساس من تقديس الأخلاق، والحرص على تمثلها في واقع الحياة، فهو النخبة التي تمد المؤسسات بالقيادات، التي تتكفل بتسيير دفة المجتمع، وترسيخ الاحترام، والالتزام بالقيم والمبادئ في كل شأن من شؤون الحياة، وبهذا كان لزاماً منا أن نضع النقاط على الحروف، ونضع بين يدي الطالب بعض الأخلاقيات التي قد يغفل عنها، أو يتناساها، آملين من كل الطلبة أو يطلعوا عليها ويجعلوها نصب أعينهم، والحمد للّه رب العلمين.

1. التعريفات

- الأخـــلاق:

هـي مجموعـة مـن المبـادئ والقيـم والواجبـات، التـي تحكـم تصرفـات الفـرد والجماعـة، خـارج حـدود النظـام والقانـون، وهـي متغيـرة عبـر الزمـان والمـكان.

- أخـــلاقيـات الـمـهـنـة:

هـي مجموعـة مـن القيـم والمبـادئ والصفـات الحميـدة، والسـلوكيات الإيجابيـة العليـا، التـي يجب أن يلتـزم بهـا الأكاديميـون فـي حقـل التعليـم العالـي والجامعـي.

- أخلاقيات مهنة التعليم:

هـي ميثـاق يلتـزم بـه أعضـاء هيئـة التدريـس فـي أداء الرسـالة التعليميـة والأكاديميـة بالطريقـة المثلـى، وتشـمل كل مـا يجـب أن يلتـزم بـه أعضـاء هيئـة التدريـس مـن المبـادئ والقيـم السـامية، التـي تحافـظ علـى شـرف المهنـة، وتحفـظ لهـا مكانتهـا. وترتبـط أخلاقيـات مهنـة التدريـس بالسـلوكيات الفاضلـة والسـجايا الحميـدة، التـي يتوجـب علـى عضـو هيئـة التدريـس أن يتحلـى بهـا فكـراً وتطبيقـاً.

- التقاليد الجامعية:

الأصـول المعتمـدة فـي مجتمـع الجامعـة ومـا حولـه؛ لرسـم حـدود العلاقـات بيـن مكونـات الجامعـة. وهـو مفهـوم يرتبـط بماضـي الجامعـات وحاضرهـا ومسـتقبلها، ويتداخـل مـع مفاهيـم أخـرى، أهمهـا الأخـلاق الجامعيـة، والقوانيـن والأنظمـة الجامعيـة التـي يسـير عليهـا المنتسـبون للجامعـات.

- السلوك السيء:

ويتضمـن كلاً مـن الأعمـال غيـر القانونيـة، والسـلوكيات غيـر الأخلاقيـة، التـي تصـدر عـن أحـد الأفـراد المنتسـبين للكليـة.

- ميثاق الأخلاق:

هو دستور أخلاقي، ومجموعة من القيم والمعايير، التي تسعى إدارة كلية الطب البشري زليتن، وأعضاء هيئتها التدريسية والأكاديمية، والإدارية، والعاملون بها، إلى الالتزام بها أثناء ممارسة العمل، ويتم صياغتها بأسلوب (يجب على، أو سوف نلتزم، أو يحظر، أو ما شابه ذلك).

أي أنه مجموعة من التوجيهات الأخلاقية، والمعايير المتفق عليها بين أعضاء الهيئة التدريسية والطلاب والموظفين في كلية الطب البشري زليتن، التي تحكم ممارسات العمل فيها، وليست أحكاماً أو بنوداً تشريعية تمارس بقوة القانون.

ويعد ميثاق الأخلاقيات أداة مرجعية، توضح المعالم الأساسية التي توجه الحياة الجامعية، وهو بمثابة أرضية تستلهم منها القوانين الضابطة للآداب والسلوكيات، وأشكال التنظيم المكرسة لها.

2. أهـداف الميـثـاق:

يحقق وجود ميثاق أخلاقي لطالب الكلية فوائد عدة منها:

1- إثارة اهتمام وتفكير الطالب بطبيعة دوره.

2- أن يشعر الطالب بالمسؤولية تجاه كليته ومرافقها.

3- إمكانية جعل الميثاق معيار لمقارنة الأعمال الفعلية بالمثالية، ويوضح له مستوى التحسن في أدائه، ومراجعة شاملة لأهدافه.

4- إشاعة روح المنافسة الشريفة بين الطالب وزملائه.

5- تمكين الطلبة ليكونوا قادرين على تحقيق التنمية العلمية والمهنية بصورة مستمر ة .

6- تقليل الممارسات السلبية داخل البيئة التعليمية وتعزيز مبدأ تكافؤ الفرص وتحقيق العدالة والمساواة بين الجميع.

7- وضع قواعد وآداب الممارسات الجيدة التي تعتمد على القيم والمعايير الأخلاقية بالشكل الذي يعزز من سمعة الكلية وصورتها ويقلل من المخاطر التي تتعرض لها.

8- دعم برامج التنمية البشرية والجودة الشاملة والتخطيط الاستراتيجي وأنظمة الجودة المختلفة التي سيتم تطبيقها في الكلية.

9- الإسهام في تنمية المجتمع والبحث العلمي والأكاديمي على المدى البعيد.

3. مبادئ ميثاق الأخلاقيات:

3-1-1. علاقة الطالب بالجامعة:

يجب أن يراعي الطالب في علاقته بالجامعة الأخلاقيات التالية:

– احترام رؤية الجامعة وأهدافها ورسالتها.

– المساعدة في نشر ثقافة الجودة الصحيحة في الجامعة.

– الالتزام بالنظم المطبق في الجامعة، وتعليماتها، وقواعدها، والتقيد التام بها.

– احترام موظفي الجامعة، واللباقة في التعامل معهم وإظهار السلوكيات الإيجابية نحوهم.

– المساعدة في خلق بيئة أكاديمية وعلمية جيدة.

– الالتزام بالواجبات الأكاديمية والمشاركة في الأنشطة اللامنهجية.

– تحمل المسؤولية الكاملة تجاه التحصيل المعرفي ومتابعة نظام الدراسة أولا بأول.

– إعطاء المعلومات الصحيحة والدقيقة عن الجامعة عندما يتطلب الأمر ذلك.

– المحافظة على الملكية العامة والخاصة، واحترام حقوق الملكية الفكرية.

– متابعة لوحات الإعلانات داخل الكليات وموقع الجامعة على شبكة الانترنت.

– التواصل بعد التخرج مع الجامعة، عن طريق التسجيل في نظام متابعة الخريجين.

3-1-2. علاقة الطالب بأعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة:

يجب أن يراعي الطالب في علاقته مع أعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة الأخلاقيات التالية:

– الاحترام التام لعضو هيئة التدريس، والالتزام بآداب وقواعد المحاضرة، وخصوصاً الالتزام بالتوقيت.

– التفاعل أثناء المحاضرة، وعدم الشرود الذهني والتركيز بفاعلية.

– تقييم عضو هيئة التدريس عند الانتهاء من المقرر الدراسي حسب النماذج المعدة لذلك، مع مراعاة الأمانة والموضوعية أثناء التقييم.

– الالتزام بآداب الحوار والمناقشة وطرح الأسئلة أثناء المحاضرة.

3-1-3. علاقة الطالب بزملائه:

يجب أن يراعي الطالب في علاقته بزملائه الأخلاقيات التالية:

– الاهتمام بتكوين علاقات جيدة بزملائه، واختيار الجليس الصالح بعلمه وخلقه.

– احترام حرية زملائه في التعبير عن آرائهم وقناعاتهم، وتقبل النقد البناء، وآداب الحوار، والعمل بروح الفريق الجماعي، والتعاون البناء الذي يتم فيه تبادل المنافع والخدمات التي تعود بالفائدة المتبادلة عليهم وتجنب العنف اللفظي والجسدي.

3-1-3. علاقة الطالب بالمجتمع:

يجب أن يراعي الطالب في علاقته بمجتمعه الأخلاقيات التالية:

– نقل الصورة الإيجابية عن الكلية وسمعتها.

– الالتزام بقيم المجتمع وآدابه العامة.

– التمتع بثقافة مجتمعية جيدة، تجعله يقدم على المساعدة خدمة لأفراد مجتمعه.

– الالتزام بمبدأ المواطنة والانتماء للمجتمع من خلال إصرار الطالب على التحصيل العلمي، خدمة لمتطلبات واحتياجات أبناء وطنه، وسوق العمل في مجتمعه.

4. القيم الأخلاقية التي تحكم الميثاق:

تنبع القيم الأخلاقية التي تحكم ميثاق الأخلاقيات في كلية الطب البشري زليتن من القيم الإسلامية السمحة، ويمكن إجمالها في النقاط التالية:

1. العدالة:

أي تطبيق قيم العدالة في بناء العلاقات مع الآخرين، وفي اتخاذ القرارات والإجراءات المختلفة، بطريقة متوازنة، تنعكس على الممارسات في العملية الإدارية والتدريسية والأكاديمية، وفي التعيين والترقية، والتقييم الموضوعي لأعضاء هيئة التدريس والطلاب والموظفين.

2. الأمانة:

وتنعكس أكثر ما يمكن في الأمانة العلمية، ونقل الخبرات، والمعارف، بطريقة واضحة وكاملة، بدون نقص أو تحيز، ضمن إطار بيئة أخلاقية، تعمل على تعميق الشعور بالراحة لكل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب والموظفين.

3. الاحترام:

خلق جو من الود والاحترام المتبادل بين أطراف التعامل في الجامعة، أي بين أعضاء الهيئة التدريسية وإدارة الكلية، والطلاب والموظفين أيضاً، إلى جانب احترام الحرية في التعبير عن الرأي، واحترام القواعد والتعليمات الجامعية.

4. الانتماء:

تنمية الشعور بالانتماء والولاء للكلية ورسالتها، والعمل على تحقيق أهدافها الاستراتيجية.

5. المساواة:

أي المساواة في المعاملة، وعدم التمييز بين أعضاء هيئة التدريس أو الموظفين أو الطلاب على أساس الوضع الاجتماعي، أو الجنس، أو الوضع الصحي.

6. الثقة:

خلق جو ودي قائم على الاحترام المتبادل، وجود أمن تعليمي وأكاديمي خال من الاستغلال المهني أو الوظيفي، بعيداً عن وسائل التهديد والمخاطر.

7. النزاهة:

السعي لتعزيز الممارسات الإيجابية، من خلال رفض كافة أشكال الفساد الوظيفي والأكاديمي.

8. العمل بروح الفريق:

التكامل المهني يداً بيد بين أعضاء هيئة التدريس وإدارة الكلية والطلاب والموظفين، خدمة لرسالة الكلية وأهدافها الاستراتيجية، وتدعيماً البحث العلمي.

9. الحرية الأكاديمية:

لضمان نجاح أنشطة التعليم والبحث العلمي، لابد من التعبير عن الآراء بحرية تامة، إلى جانب احترام رأي الغير، والتحلي بالضمير المهني.

10. الأداء المتميز:

أن يعمل كل فرد من أعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلاب على بذل كافة الجهود، وإبراز المهارات والكفاءات، للوصول إلى مستوى التميز في الأداء.

11. الإدارة السليمة للخلافات:

العمل على حل الخلافات التي تنشأ بين أعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلاب بطريقة ودية خالية من الإساءة للأفراد، وقد يساعد هذا على تفعيل النظام التأديبي والعقوبات إذا اقتضى الأمر.

12. احترام الحرم الجامعي:

الامتناع عن الممارسات غير الأخلاقية، التي تمس بمبادئ الجامعة وحقوقها وحرياتها.

5. أخلاقيات الطالب:

5 -1. أخلاقيات الطالب نحو نفسه:

هي مجموعة المبادئ والقواعد المسؤولة عن ضبط وتوجيه تصرفات الطالب نحو نفسه، والتي تجعله يتميز عن غيره، من أقرانه الطلاب المقصرين. ومن أخلاقيات هذا المجال:

– الشغف في طلب العلم:

توافر العزيمة الصادقة والصلبة لدى الطالب في التحصيل العلمي والأكاديمي، متجاوزاً جميع العقبات والصعوبات التي تعترضه، متطلعاً إلى التميز في دراسته، واضعاً نيل الدرجات الأعلى نصب عينه.

– السمعة الحسنة:

وهذا يعني أن يكون الطالب طيب الذكر، جميل المعاشرة، متزن في فكره وقوله وعمله، وأن يبتعد عن كافة التصرفات السيئة، لأن الحرص على السمعة الحسنة يجعله خير سفير لعائلته ومدرسته ومدرسيه السابقين، ولا شك أن هذا الطالب يختلف عن طالب لا يكترث بفعل أي عمل من الأعمال، ولا يعير لنهايتها المؤسفة اهتماماً.

– الرؤية المستقبلية:

السعي لبناء مستقبله، وأن يعرف أهدافه التي تتناسب مع إمكاناته الشخصية، وفقاً للتخصص الذي يدرسه، ويبذل الجهود الممكنة لتحقيق أهدافه، خصوصاً الطلاب الذين لديهم تصور جيد عن حاجات سوق العمل، من حيث التخصص، والمؤهل، والمهارات، وهذا النوع من الطلاب يمتلك رؤية تجعله وكأنه يعيش الحياة العملية وهو على قيد الدراسة الجامعية.

– قوة الشخصية:

وتعني قدرته على التمييز بين السلوكيات المقبولة والمرفوضة في مجتمعه وجامعته، إلى جانب قدرته على التمييز بينه وبين الطلاب الآخرين، في قدراته واهتماماته وحاجاته، وعاداته الدراسية، وبالشكل الذي يجعله جديراً بالتقدير الاجتماعي في الجامعة والمجتمع.

– الدور الإيجابي في الحياة:

قدرة الطالب على تكوين شخصيته الإيجابية، وتحسين نظرة الآخرين إليه، كونه عضواً فاعلاً في تفاعلات الحياة بالكلية، سواء في العملية التدريسية والأكاديمية أم في الأنشطة الطلابية.

– الدور الاجتماعي:

أي تحلي الطالب بخصائص وسمات شخصية، تجعله مقبولاً لدى الآخرين، كالتسامح، واحترام الآخرين، والمرح، والعطف، والتواضع، والتفاؤل، بالشكل الذي يجعل الطالب يكتسب خبرات مرضية عن نفسه في أي مكان، ومع أشخاص مختلفين، ويتذكرها بسرور على مر الزمن.

– العناية بالمظهر:

أي اهتمام الطالب بنظافته، والعناية بهندامه، وبرائحته؛ لأن ذلك يعكس شخصيته، وهذا من شأنه أن يجعله مقبولاً لدى الآخرين من زملائه ومدرسيه وكل من يتعامل معه خارج قاعة الدراسة. والاهتمام الزائد بالمظهر يشغله عن مقاصده العليا، ومن تم قد يصل زملاؤه المجدون لمقاصدهم، وهو لم يبرح مكانه.

– التواصل الشفهي:

أن يكون الطالب قادراً على التعبير عن آرائه، بلا خوف أو تردد من عضو هيئة التدريس، كونه لاعباً أساسياً في نجاح العملية التدريسية والأكاديمية، مع مراعاة أوضاع الطلاب الصحية وذوي الاحتياجات الخاصة، استجابة للاتجاهات المعاصرة في التعليم بشكل عام، والتي تؤكد ضرورة دمجه بنظرائه من الطلاب العاديين.

– التمكين اللغوي:

أي تزايد حاجة الطالب لتعلم لغة أخرى مع لغته الأصلية؛ نظراً لأن طبيعة الدراسة الجامعية تتطلب منه أن يقرأ في مراجع مختلفة، وقد يجد المادة العلمية التي يبتغيها بلغة أخرى غير لغته، فيضطر إلى وسائل قد لا تشبع فضوله العلمي، في تحديد ما يستحق القراءة والفهم.

2- 5. أخلاقيات الطالب نحو دراسته:

هي مجموعة المبادئ والقواعد المسؤولة عن ضبط عادات الطالب وتوجيهها نحو دراسته. وإن عدم تحلي الطالب بها قد يؤثر على جودة التعليم الجامعي، لا سيما وجود مجموعة من المشكلات لديه، وأهمها:

النوم، والشرود الذهني، وتدني المستوى التعليمي، والرغبة في تحصيل العلم من المحاضرة فقط، والحرص على الدرجات أكثر من الاهتمام بالمادة العلمية، والغياب المستمر، وتتعدد أخلاقيات الطالب نحو دراسته، ومنها:

– دراسة خطط تدريس المقررات:

الاطلاع على خطة تدريس المقرر، موزعة على الأسابيع الدراسية، خلال الفصل الدراسي، كما شرحها أستاذ المقرر في الأسبوع الأول من الفصل الدراسي، مع ضرورة التنويه إلى الموضوعات الجديدة التي أضافها عضو هيئة التدريس، ومتطلبات تناول الموضوعات، ومواعيد الاختبارات، وطبيعة الامتحان النهائي، وباقي متطلبات اجتياز المقرر، ليكون على استعداد تام لها.

– الالتزام بمواعيد المحاضرات:

أي الالتزام بتوقيت المحاضرات، وعدم التأخير أو الغياب، إلا في حالات الضرورة القصوى، كي يبقى الطالب منسجماً مع أفكار المقرر وتسلسلها والتحصيل العلمي للموضوعات المدروسة، مع إمكانية الاستفادة قدر الإمكان من المناقشات التي تتم في جو المحاضرة، وتسجيل الملاحظات والأسئلة المطروحة وإجاباتها.

– التحضير الجيد:

أي استعداد الطالب حيال فهم المقررات الدراسية وقراءة موضوعاتها، والتحضير الجيد للمحاضرة، قبل أن يتم شرحها من عضو هيئة التدريس، على أن يحدد النقاط التي تحتاج إلى شرح مفصل وواف، والنقاط الأخرى التي تحتاج إلى شرح أقل، بما يثري في نهاية المطاف العملية التدريسية والأكاديمية، والوصول بها إلى أعلى درجاتها. كما يتوجب على الطالب قراءة الموضوعات التي تم تناولها بصورة منظمة، حتى لا تتراكم عليه موضوعات المقررات الدراسية مجتمعة، ومن تم يصعب عليه المذاكرة، التي تعينه على اجتياز الاختبارات.

– اللباقة في المناقشة:

اختيار الوقت المناسب لطرح أسئلته، ونوع الأسئلة الواجب طرحها، كما يتوجب عليه أن يعرف الوقت الملائم للإجابة عن الأسئلة المطروحة، سواء من عضو هيئة التدريس أو من زملائه الطلاب، حتى لا يتلقى لوماً لا يرتضيه لنفسه من أي فرد في قاعة المحاضرات، ومن تم قد يقلل من عزيمته في المشاركة الفاعلة في وقت لاحق، أو يتسبب في إحداث إحراج لفرد ما، ومن تم يخسره.

3- 5. أخلاقيات الطالب نحو دراسته:

وهي مجموعة المبادئ والقواعد المسؤولة عن ضبط وتوجيه علاقات الطالب بأعضاء هيئة التدريس، الذين يأخذ عنهم العلم، والذين لا يعرفهم ومنها:

– الاحترام والتقدير:

أي تقدير عضو هيئة التدريس من الطلبة، واحترام سنه وخبرته، وتنفيذ تعليماتها كما هي، وتثمين جهوده، لإدارة الطلاب، وشكره على محاولاته لتحفيز طلابه على الحضور والمشاركة الفاعلة، والابتعاد قدر الإمكان عن الأسئلة المحرجة والجارحة وعن كثرة الأسئلة، والسلام عليه والترحيب به عند رؤيته.

– الاستئذان:

ويعني الحصول على موافقة عضو هيئة التدريس عند دخول قاعة الدرس، وعند الخروج منها، وعند الرغبة في طرح أسئلة ما، أو عمل مداخلة على جزئية في طرحه، أو طرح زملائه. كما تعني أخذ موافقته عند طرح آراء زملائه في المهنة، أو انتقادهم في حدود الأدب.

– التجاوب:

ويعني حضور الطالب فكرياً وذهنياً، إلى جانب حضوره جسدياً، فلا ينشغل بأحاديث جانبية مع زملائه، أو اللعب بهاتفه الجوال، أو يشرد فكره بعيداً عن الدرس، أو ينام. بل عليه الإنصات للمحاضر، ومناقشته عن الجزئيات التي لم يستوعبها جيداً.

– السرية:

وهي ألا يبوح الطالب للآخرين بالأحداث التي تتم داخل القاعة الدراسية من حساسية معينة، أو إبراز هفواته، سواء التي تتعلق بالدرس، أو المعاملة، أو إدارة الجلسة إلا للضرورة.

– الاعتذار:

تتفاوت الأخطاء في قيمتها، وقد يحدث وقوع أخطاء من عضو هيئة التدريس بقصد أم بغير قصد، فإذا كان تقديم الاعتذار خلقاً سامياً لمرتكبه، فإنه من مكارم الأخلاق أن يتقبل الطرف المتضرر من الخطأ اعتذار الطرف الأخر، والصفح عنه، ونسيانه.

4- 5. أخلاقيات الطالب نحو زملائه:

وهي مجموعة المبادئ والقواعد المسؤولة عن ضبط علاقات الطالب بزملائه من الطلاب الآخرين في الكلية، وتوجيهها بشكل صحيح، ومنها:

– العناية باختيار الجليس:

إثارة اهتمام الطالب عند تكوين علاقات مع زملائه الطلاب منصباً ذلك على الجليس الصالح، كي يستفيد منه في تطوير ذاته، أخلاقياً وأكاديمياً، والاهتمام بتطوير السمات الشخصية لكل منهما.

– الاهتمام بتكوين علاقات جيدة:

أي خلق شبكة من العلاقات السليمة مع زملائه الطلاب، وهذا ينصب على السمات الشخصية التي يجب أن يتحلى بها الطالب، مثل: أن يكون ودوداً، ومتواضعاً، ومرناً، ومرحاً، وصادقاً، وأميناً، وغيرها من مقومات العلاقات الاجتماعية الجيدة.

– التعاون:

أي أن يكون لدي الطالب القدرة على تبادل المنافع والخدمات مع زملائه الطلاب، كتزويد الطلبة بما يفوتهم من مادة علمية، تتعلق بموضوعات المقررات، ومساعدته على توضيح جزئيات غير مفهومة لديه، والسؤال عنه في حالة غيابه، وفي مرضه، والدفاع عنه أمام أعضاء هيئة التدريس وأمام زملائه، وتقديم التوجيه والنصح له عندما يقصر في واجباته الدراسية.

5- 5. أخلاقيات الطالب نحو جامعته:

وهي مجموعة المبادئ والقواعد التي تضعها الكلية، وتلزم طلابها بمراعاتها في مختلف جوانب السلوك الأكاديمي والمجتمعي، سواء داخلها أم خارجها، كونها مسؤولة عن ضبطها وتوجيهها، ومنها:

– الولاء للكلية:

أي إظهار أشكال التقدير للكلية، كاحترام الإطار الفكري لها، مثل رؤيتها، وأهدافها، ورسالتها، ولوائحها، وبرامجها، وخططها، وتعليماتها، والالتزام بتنفيذها، والمحافظة على هويتها، والدفاع عن ثوابتها، والمشاركة في نهضتها وهيبتها، وتميزها في الأوساط العلمية والمجتمع.

– الإشادة بالجامعة:

أي التحدث بالشكل المناسب عن اهتمام الجامعة، في توفير التجهيزات التربوية، التي تتطلبها العملية التعليمية، والاعتراف بفضل أفراد إدارتها، الذين يعملون للارتقاء بسمعتها، والثناء على جهود أعضاء هيئة التدريس، لعنايتهم بطلابهم، والاعتزاز بمعايير قبولها لطلابها، والبعد عن تناول جوانب القصور في أدوارها نحو طلابها مع عامة الناس.

– البعد عن الإساءة لها:

أي عدم ارتكاب ما يسوء لسمعتها، من مظاهر مخلة بالطالب المثالي، كالغش في الاختبارات، والاشتراك في التنظيمات غير المرخصة لها بالجامعة، أو إلحاق الضرر بممتلكاتها، أو توجيه الانتقاص لأسرتها.

– المشاركة في أنشطتها:

أن يأخذ الطالب بزمام المبادرة في الاشتراك في أنشطة الكلية، ولاسيما الأنشطة التي يتم فيها تمثيل للكلية في المجتمع، أو على مستوى الجامعة.

6- 5. أخلاقيات الطالب نحو مجتمعه:

وهي مجموعة المبادئ والقواعد التي توجه سلوك الطالب وتضبطه، ويلزم مراعاتها كونها مسؤولة عن إعداد أجيال، لديها ولاء لثوابته التي يتمسك بها، وأهدافه التي يجند إمكاناته لتحقيقها، ومنها:

– المواطنة المجتمعية:

أي أن يكون الطالب محباً لقيادة مجتمعه، والحرص على طلب العلم، وفق حاجات سوق العمل، والاعتراف بفضلها على توفير أسباب طلب العلم الجامعي، والارتقاء بسمعتها، والمحافظة على إمكاناته، والمشاركة في مناسباته السارة وغير السارة.

– تمتعه بثقافة جيدة:

أن يكون الطالب ملماً جيداً لجوانب الثقافة المجتمعية، وعادات المجتمع وتقاليده، عارفاً بمناسباته الوطنية، ومطلعاً على مشكلاته وأحواله، ومشاركاً في تقديم الحلول لها، ولديه الوعي بثقافة أمته، وهمومها، وتطلعاته، كما يكون لديه الإلمام بالأحداث التي تحصل على الصعيد الدولي، ويكون لديه القدرة على تقديم تفسيرات مقبولة نحوها. كما يتطلب أن تعرف الجامعة طلابها بدورهم الثقافي، استجابة للاتجاهات المعاصرة في التعليم الجامعي، والتي تتعلق بطالب الجامعة.

الخاتمة

وفي نهاية هذا الميثاق، نسأل المولى عز وجل أن يكون هذا الميثاق دليلًا ومرجعًا لكل طلبة الكلية، ونتمنى أن يكون طلبة كلية الطب البشري زليتن مثالاً يحتذى به بين الجامعات وأن يكون قدوة لأهله ومجتمعه ووطنه، راجين من اللّه القبول وسائلين اللّه أن تكون المغانم من هذا الميثاق أكثر من المغارم لجميع القرّاء والمهتمين.

والسلام عليكم ورحمة اللّه